من مكتب الناطق الرسمي باسم سفارة الولايات المتحدة في الرياض

للنشر الفوري

إجتماع جنيف حول سوريا كان خطوة دبلوماسية أساسية متقدمة

الرياض، المملكة العربية السعودية، 3 يوليو 2012 –

في ما يلي نص بيان أصدره الناطق باسم السفارة الأميركية في الرياض مفيد الديك حول ما تمخض عنه اجتماع مجموعة العمل حول سوريا في جنيف يوم السبت الماضي.

لم تكن بعض التقارير الصحفية التي وردت بشأن اجتماع مجموعة العمل حول سوريا الذي عقد في جنيف في 30 يونيو للأسف دقيقة جدا، أو أنها ركزت على جوانب معينة من الإتفاق المعلن وأغفلت سواها. لقد أخفقت بعض تلك التقارير في نقل كامل حقيقة الإتفاق في جنيف. وفي ضوء ذلك، اسمحوا لي تأكيد النقاط التالية:

--لقد كان اجتماع مجموعة العمل حول سوريا في 30 يونيو خطوة دبلوماسية أساسية متقدمة للأسباب التالية:

--أولا، لقد اتفقت الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن، إضافة إلى اعضاء أخرين في المجتمع الدولي على دعم مبادئ وتوجيهات خطة المبعوث العربي والدولي كوفي عنان لمرحلة انتقالية في سوريا تشمل التالي:

- تحقيق هدف سوريا ديمقراطية تعددية تحترم سيادة القانون واحترام الحقوق الإنسانية الأساسية لجميع سكانها ومجتمعاتها من دون اعتبار للعرق أو الطائفة أو الجنس.

- المحافظة على سلامة الدولة السورية ومؤسساتها.

- تشكيل هيئة حكومية انتقالية تتمتع بصلاحيات تنفيذية كاملة وشاملة وواسعة ويتم تشكيلها على اساس التوافق المشترك.

- البدء في عملية شفافه وشاملة لمراجعة الدستور والتحضير لانتخابات حرة وتعددية الأحزاب.

– ثانياً، ستقوم الولايات المتحدة الأمريكية ودول أخرى بنقل هذه الخطة الى مؤتمر "أصدقاء الشعب السوري" في باريس يوم 6 الجاري والسعي لبناء إجماع وزخم دولي أوسع وأكبر.

--ثالثاً، في جنيف، دعت وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون جميع الدول إلى استخدام كل نفوذها الممكن للضغط على النظام والمعارضة على حد سواء لقبول ودعم خطة كوفي عنان. وعلى تلك الدول التي لها نفوذ على الحكومة السورية أن تصر على أن يوقف الأسد العنف ويقبل المبادئ الانتقالية والإمتثال بإلتزاماته وفق الخطة.

رابعا، لقد كان هناك اتفاق واضح من جميع الحاضرين في اجتماع جنيف على أن على الأسد أن يفسح المجال أمام شيء جديد الآن – هيئة حكومة انتقالية تتمتع بكامل الصلاحيات التنفيذية يتم إختيار أعضائها من قبل مفاوضي المعارضة والحكومة على أساس التوافق المشترك. وإذا ما سمحت الأوضاع على الأرض في نهاية المطاف "بتنفيذ العملية السياسية الإنتقالية" في سوريا، فستتمتع المعارضة بحق رفض أو قبول الهيئة التي تتمتع بكامل السلطات التنفيذية. وبالرغم من وجود بعض التعديلات الطفيفة في النص الأصلي للمبعوث الخاص في اجتماع جنيف، فإن القضية الأساسية هي أن من غير المعقول أبدا برأينا أن تقبل المعارضة بمشاركة أي من أعضاء النظام السوري الذين تلطخت أياديهم بالدماء في الهيئة الحكومية الانتقالية، وهو ما يؤكد فهمنا بأن الاتفاق الذي أعلن في جنيف يؤكد على أن على الأسد أن يرحل.

خامسا وأخيرا، إن الولايات المتحدة ستقوم بتسريع عملها في مجلس الأمن لاستصدار قرار يؤكد بموجبه على نقاط خطة كوفي عنان الست والتوجيهات والمبادئ التي تم تبينها في جنيف السبت الماضي. وسيلزم هذا القرار النظام السوري بوقف هجماته وسحب قواته ويفرض تبعات حقيقية وفورية على عدم الامتثال، بما فيها العقوبات، كما طالب الممثل العربي الدولي الخاص.

لمزيد من المعلومات، الرجاء الإتصال ب الأستاذ مفيد الديك، الناطق الرسمي باسم السفارة الأميركية في المملكة،
هاتف 4883800 داخلي 4118
deakmh@state.gov